

## تفسير القرطبي {سورة الأعراف }{6}{882} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. حتى اذا رسلنا  
يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله - 00:00:00

قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. قال ادخلوا في قال كل كما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها  
جميعا قالت اضلوا فاتهم عذابا قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. وقالت اولاهم - 00:00:30  
فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا. فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم. لا تفتح لهم  
ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. وكذلك نجزي المجرمين - 00:01:30

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل علينا افضل الرسل. وجعلنا خيرا امة خرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم  
العظيمة والالاء الجسيمة. والصلة والسلام على خير خلق الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:02:00  
اما بعد فان الله تعالى يبين طرق النجاة اطرق الهايا ونحن في شهر القرآن وفي هذه الآيات ينبغي ان نعلم انه لا حجة لنا بعد هذا  
البيان. الواضح هذا القرآن - 00:02:21

يقول الناس نوعان الناس استقاموا ونجوا ناس انحرفوا وهذا يأتي باشكال عجيبة حتى الانسان يترسخ في عقله وفي ذهنه هذا  
الامر بينجو بنفسه قبل ان يفوت الاوان هذا يتكرر الرجاء - 00:02:41

والذين كذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار والذين بعدين يقول اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وبعدين يقول والذين اتقوا لهم  
الجنة وهذا يتكرر والمقصود ان لانسان ينتبه لنفسه ان لانسان - 00:03:08  
يحاول ان يخطط لطريق النجاة والا اذا كان الانسان يسمع وكل يوم يسمع ولا يبدأ يخطط للنجاة هذا يكون مشكل اهم شيء  
الطريق للنجاة. كيف ننجو؟ كيف نسلم فوز بالجنة - 00:03:37

كيف نأمن من النار؟ لذلك يقول هنا فمن اظلموا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قال فمن اظلموا الفاء عاطفة او تفريع على ما  
سبق من استفهام بمعنى النفي اظلم صيغة مبالغة من الظلم - 00:03:59  
والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه من افترى على الله كذبا اذا لا احد اشد ظلما من افترى على الله كذبه او كذب بآيات الله  
سواء من قال الحق عند ابائنا - 00:04:26

او من ذهب للحج وهو عريان او من سبب السوائب شرع من نفسه وهنا للعلماء اقوال في ان الله هنا قال ومن اظلم من افترى  
على الله كذبا فقال العلماء - 00:04:48

المقصود انه لا احد اظلم من هذا لكن قد يستوي معه اخرون عملوا اجرامات لا يكون اذا قال لا احد اظلم ولا احد اظلم. هؤلاء استووا  
في الاجرام وقيل هذا المقصود به كل نوع - 00:05:14

من هذا النوع يعني الذي يكذب اظلمهم من كذب على الله اذا يكون المقصود لا اظلم ولكن قد يستوي معه او  
يكون المقصود النوع الذي انه اشد ظلما اي من غيره - 00:05:36  
او كذب بآياته التي انزلها على نبيه اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. هنا اقوال كثيرة للعلماء ينالهم نصيبهم من الكتاب هل مقصود

ينالهم نصيبهم من الكتاب ما كتب لهم شقي او سعيد - [00:05:59](#)

غنى فقير تقي فاجر اقوال لكن الذي اختار الوالد رحمة الله عليه انه ينالهم نصيبهم مما كتب لهم والطبرى قال جلالهم نصيبهم مما كتب لهم في الدنيا ورشرح ذلك بقوله - [00:06:25](#)

حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم اذا لا احد اظلم من افترى على الله كذبا او كذب باياته هؤلاء اظلم الناس هؤلاء الذين هذه صفتهم سينالهم ما كتب لهم في الدنيا اولئك - [00:06:54](#)

ينالهم نصيبهم من الكتل ما كتب لهم ينالهم في الدنيا ان كان كتب لهم يتوبون ان كان كتب لهم اي شيء يناله في الدنيا بدليل قوله تعالى حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم - [00:07:14](#)

وهذا اختيار كبير المفسرين ابن جرير قال ان الاقوال الموجودة اقواها ان المقصود هؤلاء ينالهم جزاهم مما كتب لهم في الدنيا وان الآخرة امرها يأتي بعد لقوله حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم - [00:07:35](#)

من العلماء من قال الامر يعم الجميع هؤلاء الذين تكلم عنهم اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب وبينال ايضا غيرهم كل انسان ما كتب له سيناله فلذلك لما استشكل الصحابة ذلك - [00:08:00](#)

قال لهم نبينا صلى الله عليه وسلم اعملوا اعملوا يعملا فكل لما خلق له فكل انسان سيناله نصيبه من الكتاب لا محالة ولكن العاقل يسأل الله ويقوم بالاسباب ويبتعد عن موارد العطب - [00:08:25](#)

ولا يتكل على المكتوب فان هذا زندقة وتواكل وتلابع الذي يقول انا كتب لي ما وينام ولا يصلني هذا يعتبر في عرف الشرع زنديق ولذلك الرجل الذي سرق - [00:08:50](#)

وجيء به لعمر قال له كيف تقطع يدي والله قدر علي السرقة قالوا وكيف تعترض علينا والله قدرها علينا ان نقطع يدك قال له انت كيف تعترض علينا؟ الله قدر علينا ان نقطع يدك لان الله قال السارق والسارقة - [00:09:09](#)

قطع يقدر علينا الله نقطع يدك ايضا ولذلك القدر لا يستدل به على على المعايب. انسان يعمل جريمة ويقول قدرها الله يقيم عليه الحد ونقول قدره الله لكن شيء حصل - [00:09:27](#)

وانتهي يعني نقول هذا الشيء مكتوب لا سمح الله حادث او شيء او خطأ يقول هذا الشيء مكتوب ولذلك لما آغضب موسى على ادم وقال له انت ادم ابو البشر - [00:09:47](#)

خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له كليم الله تلومني على امر قدره الله قبل ان اخلق باريعين فحج ادم موسى فحج ادم موسى لان ادم تعب وانتهت واصبح هذا تاريخ - [00:10:06](#)

اما الانسان فليذهب ويقتل الناس ويسرق ويترك الواجب ويقول قدره الله ماذا انت تعلم ماذا كتب في اللوح المحفوظ ما في احد يدري ما لا مكتوب له. اذا الانسان يمشي على الطريق الشرع ويسأل الله الهدایة - [00:10:26](#)

يكثر من يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. هذا دعاء من نبينا صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:10:47](#)

اذا لا احد اشد ظلما من كذب على الله وشرع تشريعا لم يشرعه وكذب باياته. هؤلاء ينالهم نصيبهم وجزائهم مما كتب لهم في الدنيا لذلك الله تعالى هو المتصرف يعز من يشاء - [00:11:05](#)

يذل من يشاء يؤتي الملك من يشاء. ينزعه من يشاء. يعز من يشاء. يفقر من يشاء. يفقر من يشاء الامر كله بيده فلذلك ينبغي للخلق ان ينطاعوا وينصاعوا ويستقيم لا امر الله والله ضمن - [00:11:29](#)

لمن سار تحت شرعيه والتزم اوامره واجتنب نواهيه ضمن له ان يصلح له دنياه وآخره والله لا يخلف الميعاد الرب جل وعلا لمن استقام وعمل بشرعه وكابد الطاعات وترك المعاصي ضمن له الصراحة - [00:11:53](#)

تصلح له دنياه وتصلح له اخرى والله لا يخلف الميعاد ولينصرن الله من ينصر اوفوا بعهدي اوفي بعهده اوفوا بعهدي اين اقضتم الصلاة واتيتم الزكاة وامتنتم برسلي وعزمتموهם واقرضتم الله قرضا حسنا - [00:12:20](#)

للاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم جنات اذا نحن بینا وبين الله مبایعه فاذا دفعنا الثمن الله يعطينا المذموم واذا لم ندفع الانسان هو اللي يوبق نفسه ولذلك نحن الان بمثابة انسان عنده رصید - 00:12:50

تعرفون الرصید انسان عنده رصید او كنز في عرف الاقدمين يقولوا له الرصید يقولوا له كنز وهو جوعان وعريان ومريض ويسكن في العراء طيب يا عبد الله اشتري ثوب ثوبك بالي يقول اترك لي كنزي - 00:13:20

طيب اشتري علاج انت مريض اترك لي كنزي طيب اشتري منزل انت تسكن في تحت الشجرة اسكن اشتري منزل يقول لك خلي لي هذا الكتاب كل مشاكل الامة محلولة فيه - 00:13:44

كل ما تحتاجه الامة مبين في هذا الكتاب. ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء اذا اي شيء تحتاجه نفتح المصحف ونطلعه كيف الانسان يبيع - 00:14:04

كيف يتعامل مع الاعداء؟ كيف يكون الادارة؟ كيف يكون المال؟ كيف يكون الزوجة؟ كيف يكون الالواح؟ كيف يمشي في الطريق؟ كيف يعامل والديه؟ كيف يعامل جيرانه؟ كيف يتعامل مع ربه - 00:14:23

كيف يسافر عجباً لدينكم لم يترك شيئاً هذا الكتاب لكل ما تحتاج اليه موجود فيه ایحسن بالامة ان يكون عند هذا الكتاب وكثير من امورها لا تستشعر فيه اذا لابد - 00:14:43

ان نظهر للناس جمال هذا الكتاب ونعلم ان العزة في العمل به العز في التمثال العز في تطبيقه على حياتنا فاننا ان فعلنا ذلك الله يحمينا ويدمّر اعداءنا وينصرنا كما نصر المسلمين - 00:15:12

يوم الاحزاب كان كل اهل الارض يقاطع المسلمين بجميع انواع المقاطعة وجاء الاعداء من فوق المدينة ومن اسفلها. حتى وصف الله الموقف وقال جاءوك من فوقكم ومن اسفل منكم - 00:15:38

وازاعة الانصار وبلغت القلوب الحناجر شف بلغت القلوب هذا شدة التعبير عن الخوف قام المسلمين بما ينبغي ان يقوموا به حفروا الخندق وهذا الجار بش المادي والتجأوا الى الله وقالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم - 00:16:02  
الا ايماناً وتسليماً اذا قاموا بالركنين اللذين يأتي بهم النصر لل المسلمين النصر لل المسلمين يأتي باعداد ما يستطيعون والاستقامة على الدين فاذا قمنا بالركنين الله ينصرنا فهم قلة ومقاطعون ومحاصرون وفي وقت برد - 00:16:30

وجوع يحزمون على بطونهم الحجارة من شدة الجوع لكن قاموا بما يستطعون. حفروا الخندق وما زادهم ما فعل بهم اعدائهم الا ايماناً وتسليماً. فالله جاء بالنصر وجاء به شيء لم يكن في الحسبان - 00:16:55

الذين نصرهم الله به لم يكن في الحسبان وهو الملائكة والرياح الملائكة بثت في قلوب الاعداء الرعب والرياح نسفت الخيام ونسفت القدور ونسفت عقال الجمال وجاءت الملائكة وبثت في قلوبهم الرعب. وخرجوا مهزمين وامتن الله على المسلمين. وقال يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله - 00:17:16

عليكم اذ جاءتكم جنود ما ارسلنا عليهم ريحان وجنوداً لم ترها اذا لينصر بالريح والملائكة ينبغي ان تكون العلاقة معه على ما اراد. على ما رسم حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم - 00:17:43

قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله رسلنا الذي يقبض الروح ملك الموت. ولكن له اعون يعني يقرب اولو الامر يساعدوه هذا جمع بين الاقوال يتوفاكم ملك الموت وجاءتهم رسلنا يتوفونهم - 00:18:04

هؤلاء يهينون له لارواح ويهينون من يموت ويأتي ملك الموت ويقبضها قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله اين ذهب عنكم الذين كنتم تدعونهم وترى انهم ينفعونكم قالوا ضلوا عنا - 00:18:29

اذهبا ما في وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين لكن متى لا ينفع يوم القيمة هذا لكن نحن الان الحمد لله الامر ينفعنا نحن الان لا زلنا في الدنيا الامر بالنسبة لنا سهل نتوب - 00:18:48

ونفتح صفحة جديدة تغفر لنا السينات وتبدل لنا حسنات وباذن الله الله يعزنا في الدنيا ويرحمنا في الآخر اينما كنتم اين ذهب عنكم الذين كنتم تدعونه من دون الله قالوا ضلوا ذهبا عنا - 00:19:10

ولم نرهم وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك قال الله لهم ادخلوا في جملة وفي زمرة امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس جنة اذا ما دمتم متم على الكفر - [00:19:31](#)

وجاءتكم رسلي وبيت لكم وجاءتكم رسلي وانذرتكم ووضحت لكم واقامت لكم الحجة ولم تتبعوا وتم على الكفر ادخلوا في امم قد خلت منكم من الجن والانس في النار اذا - [00:19:54](#)

هذا هو الشقاء هذا هو البلد هذه هي الخسارة التي لا خسارة وراءها هؤلاء الذين فقدوا اعمارهم ودخلوا جهنم هؤلاء عيادة بالله خسارة لا وراء وراءها ذلك النجاة النجاة النجاة - [00:20:11](#)

نحن الان في الدنيا والحسنة بعشر امثالها. ومن تاب الله عليه. والله لا يكلف ما لا تطيق. لا يكلف الله نفسا الا وسعه ركب فيك الشهوة ان عصيت رب يمسحني - [00:20:32](#)

لكن الذي لا يبالي ولا يعمل ولا ينتبه وينغرق في المعاصي اخطر شيء انه في خطورة ان يسلب ايمانه عند الموت وقد يخاف صاحب العصيان عند الممات سلب الايمان قال العلامة - [00:20:49](#)

الذي ينهمك في المعاصي عيادة بالله ماضنا سلب الايمان عند الموت الذي لا يخاف ولا يتوب ولا يبالي يمشي يمشي اذا جاء الموت عيادة بالله يشقى عند الموت والذي يعمل الطاعات ويخاف يكون اخر كلامه لا اله الا الله - [00:21:10](#)

ويوقف لان يموت على الايمان اذا هؤلاء قال لهم ادخلوا في زمرة امم قد مضت وخلت وماتت من قبلكم كلما دخلت امة النار لعنت اختها التي كانت قبلها واظلتها ولذلك يبدأ يتلاومون وكلها يسب الثاني الله قال لهم لا - [00:21:32](#)

كلكم ينال نصيبه وكلكم يأتيه من النار ما لا يعلمه الا الله والعقاب وانتم اجتمعتم على الكفر ولا ينفعكم التلاوم ولا يمكن احدكم ان يرفع عن احد اي نوع من العذاب - [00:21:59](#)

وهذا الحقيقة كون انه يقرأ علينا ونفهمه ونحن لا زلنا في الدنيا هذه نعمة عظمى بالتوبة وللجد في الطاعة وللبعد عن المعصية حتى ينجو. كل واحد منا بنفسه كلما دخلت امة جماعة لعنت اختها التي اضلتها وكانت قبلها - [00:22:16](#)

حتى اذا اداركوا اجتمعوا فيها قالت اخراهم قالت المرؤوس للرؤساء الذين اضلواهم ربنا هؤلاء اضلوانا فاتهم عذابا ضعفا من النار ولذا هذا يظن انه حوار بينهم لا هذا كلام مع الله. هم يقولون يا ربنا - [00:22:42](#)

هؤلاء الذين كانوا قبلنا اضلوا فزدهم عذابا لانهم كانوا السبب في اضلانا قال لكل بعث ولكن لا تعلمون ما اعد الله للمجرمين من النكاد اهل النار كل ما ناضجت جنودهم - [00:23:11](#)

بدلناهم جلودا غيرها قالوا لان الالم في الجلد اذا انحرق الجلد يقل الالم يبدلهم جلود حتى يكون الالم مستمر عيادة بالله تعالى وهذا ايضا اشكال هؤلاء الذين اضلوا زادهم ضعف من العذاب. طيب الاخرون - [00:23:35](#)

قال الاخرون ايضا اضلوا ساخرين او لانهم كفروا ولم يقبلوا الرسل فهم عندهم كفر وعندهم ضلال. فلذلك يضعف لهم العذاب بوجود الكفر ولو وجود الضلال ولعدم قبول الحق كما كان لا ولئك - [00:23:58](#)

قال الله تعالى لكل ضعف ولكن لا تعلمون ما اعد الله لهؤلاء وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل قالت اولاهم قال الرؤساء للمرؤوس انتم ليس لكم علينا من فضل. نحن اشتراكنا في الكفر - [00:24:17](#)

وفي الضلال وفي التكذيب بالرسل وفي المعاصي الله يقول لهم فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون. ذوقوا العذاب جميعا بسبب كسبكم او بالذى تكسبونه عبر عن العذاب بالذوق الذي يكون باللسان. ترجعوه - [00:24:43](#)

ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلجم الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ان الذين كذبوا بآياتنا التي انزلناها على رسلنا - [00:25:05](#)

ما انزلناه من الشرائع واستكروا تكبروا عن قبولها هؤلاء اذا ماتوا لا تفتحوا لارواهم ابواب السماء وانما تقول. واذا مررت يقولون ما هذه الروح الخبيثة؟ يقول هذه روح فلان بن فلان - [00:25:30](#)

يقول اردها حتى ترجع الى سجين بخلاف الطيب اذا تأطى الملائكة وتأخذ روحه بالرفق وتفتح له ابواب السماء ويقول ما هذه الروح

الطيبة؟ يقال هذه روح فلان ابن فلان وهذه الامر - 00:25:50

نحن نؤمن بها لأن الله امتدحنا باننا نؤمن بالغيب الذين يؤمنون بالغيب المسلمين من صفاتهم الائمه بظاهر الحياة الدنيا قال الف لام ميم غلت الروم - 00:26:10

الى ان قال ولكن اكثر الناس لا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ونحن قال هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب نؤمن بالجنة وبالنار وبالملائكة وبنعيم الجنة وبعذاب القبر وبنعيم القبر - 00:26:28

وبسؤال ممكنا ونکير لهم لا يؤمنوا الا بما يرى بالمجهر او او يحل الى اجزاء يعلمون واهنا من الحياة الدنيا اذا هؤلاء لا تفتح لهم ابواب السماء عيادا بالله ولا يدخلون الجنة - 00:26:49

حتى يلجم الجمل في سم الخياط الجبل هنا هو الثقب والخياط الابرة ليخاط بها يعني الذي يثقب ويجعل الخياطة يقال له الابرة والثقب يقال له السم حتى يلجم يدخل الجمل للعلماء في قوله - 00:27:14

قول انه الجمل ابن الناقة او زوج الناقة صاحب القوائم الاربعة وهذا قول الجمهور القول الثاني انه الجمل او الجمل وهو حبل السفينة الجمل او الجمل يقال لحبل السفينة الكبير - 00:27:42

وهذا يستحيل ان يدخل في سم ايش الخيار وقبل المقصود الجمل والعرب دائمًا يعني احترم الجمال دائمًا يضرب لها الامثال بالجمل والمقصود لا يدخلون الجنة ابدا. لأن الجمل لا يمكن ان يدخل سمن الخياط لهم لا يدخلون الجنة - 00:28:05

وعلق دخولهم الجنة على دخول الجمل في سم الخياط وهذا يستحيل اذا يستحيل دخولهم ايش الجنة وهذا تعبير بشيء محسوس وكذلك نجزي المجرمين. مثل هذا الجزء نجزي المجرمين الكاسبين الذنوب - 00:28:28

العاين لله الكافرين به وبرسله وبما جاءت به الرسل والحق ان هذه الآيات الحقيقة تبين لنا ان المسلم ينبغي له ان يتبع عن الشرك وعن المعاصي وان يهتم بالتوحيد وبالطاعة وما اراده ربه يعطيه اية - 00:28:48

ربنا قادر وکريم ولا يخالف الميعاد فما الذي يريد العبد؟ ان اراد مالا اغناه وان اراد مكانة اعطاءه. وان اراد اولا ادا اعطاه وان اراد صحة اعطاه. وان اراد رفعة رفعه - 00:29:14

ما الذي نريد؟ الذي نريد نطلب من الله ونسير على الطريق المرسومة لنا وهذا الدين دين صحيح وقبل الجنة ونار وسعادة وشقاء ونحن اليوم وبكرة وبكرة وبعد بكرة فينتهي الشرط اذا هو لانسان - 00:29:35

ينبغي لكل واحد منا ان ينتبه ولذلك ينبغي ان يسأل عما يشوش عليه ايمانه المسلم اذا كانت عنده شبهة يسأل العلماء حتى تزيل الشبهة فيقوى الائمه لأن الانسان اذا كانت عنده شبهة تسبب له تشويش - 00:29:57

كل شيء يشكل عليك اسأل عنه الصحابة كانوا يسألون ابراهيم قال لربه ارني كيف تحيي الموتى ماذا قال اولا تؤمن؟ قال بلى ولكن ايش ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير فانصرهن اليك - 00:30:20

ثم اجعل على كل جبل من قطعهن واجعل كل جزء من مفرق. ثم ادعوهن. قال تعالى راح اللحم مع الرأس وتركت فيه وهو حي قال اعلم ان الله على كل - 00:30:40

ال المسلم ينبغي ان يتأمل الآيات ويتأمل الايات والبراهين حتى يقوى ايمانه. فاذا قوي ايمانه نشط على العبادة. ونشط على وكره المعاصي وخف ربه فنجاه. واصبح من عباد الله الصالحين وعباد الله الصالحين ربنا يحميه - 00:30:57

العبد اذا استقام على شرع الله الله يحميه عباد الله الصالحين لا طاقة لاحد بهم ان عبادي ليس لك عليه سلطان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من عاد لي ولها - 00:31:21

وقد اعدت الحرب اذا فلنك اولياء الله نكن اولياء الله بامتثال الاوامر واجتناب التواهي وبالرفق نرافق بال المسلمين المسلم ينبغي اذا رؤي ان ينشرح الذي يراه ويطمئن ويحب الدين لين هين متواضع كريم يؤمن جانبه - 00:31:41

لذلك اهم شيء نعمله نلبي الدين ما هو كلام في عنق المسلمين صلاة دير الصوم الدين بذل. الدين غض بصر. كف لسان صوم صلاة بذل الصبر مساعدة والا نريد الجنة بدون ما نشتغل - 00:32:14

هل يعقل واحد يدخل الجنة ما ابدا الجنة لازم لها من ايش ؟ من ثمن ان الله اشتري من المؤمنين مادا ايش واموالهم. لو في شيء يبذل للجنة بذل لكن الانسان يملك نفسه مالا - [00:32:40](#)

فإذا اعطاهم الله يعطيه الجنة هو ما طلب منك الا ما تستطيع لا يكفل الله نفسها ولذلك اكثرا شيء يضرنا هو البصل السمع هذى موارد العلم اعطيت لنا لنشكر الله. وجعل لكم السمع والابصار والافندة - [00:32:59](#)

لعلكم تشكرون هذى موارد العلم والشكر لله فإذا الانسان كف لسانه حفظ ما بين رجليه باذن الله تعالى يدخل الجنة ونسد ونقارب ونكرم الناس المسلمين يجب ان نكرم الخلق. الطيب نكرمه لانه طيب - [00:33:26](#)

والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه وطالما استعبد الانسان والله جعل جزء من مال المسلمين العام لتأليف الناس للإسلام. والمؤلفات قلوبهم اذا نكرم جميع الخلق. الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه - [00:33:49](#)

فإذا اكرمته احبك فقبل منك اذا نصحت او وعظت او خوافت او نهيت يقبلني يثقون تماما ان الله تعالى كريم وقدر. ولا يضيع اجر من احسن ان الله لا يضيع اجرا - [00:34:09](#)

من احسن عملا ولا ينصرن الله من ينصرك اذا بنسد ونقارب ونفتئم المواسم الرشداء العقلاء لا يضيئوها هذا الموسم الان المبارك ينبغي ان نفتئمه ولا يضيئ علينا رغم انف من ادركه رمضان ايش - [00:34:29](#)

ولم يغفر له هذا الشهر المبارك شهر القرآن تصفد فيه الشياطين. تفتح فيه ابواب الخير هذا الشهر ينبغي ان نجتهد وننتوب وندعو للمسلمين ونحاول ان نتعرض لفحشات الله ولليلة القدر - [00:34:55](#)

وهي ارجأ شيء فيها ان في اواخر العشرين الاواخر قال نبينا صلى الله عليه وسلم اذا دخلت ايقظ اهله وشد مئزره جنابة عن البعد عن النساء او عن الاجتهاد في العبادة - [00:35:17](#)

فلنجتهد ولنرافق نرافق بالناس ما كان الرفق في شيء ما كان الرفق في شيء نرافق باهلانا وبجيراننا وباخواننا ولا نكلف الناس بما لا تستطيع ان تأخذ نفسك بالحزم اما المسلم اذا عمل شيئا يجوز لا ننكر عليه - [00:35:33](#)

وانما ان تأخذ نفسك بالحزم وبالاحتياط اما الناس الاخرى لا تكلفها بالاحتياط وارفق بالناس نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه. اللهم انا نسألك ان تحفظ المسلمين عاما - [00:35:59](#)

وان تحفظ المملكة العربية السعودية خاصة. اللهم احفظها من كيد اعدائها ومن كيد الفجار والاشرار. اللهم انا نسألك ان ترينا الحق حقا. وترزقنا اتباعه وان ترينا الباطل باطل وترزقنا اجتنابه - [00:36:19](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول امرأة ارادت تختم القرآن وجاءت العادة المحيضة هل - [00:36:35](#)

تتوقف حتى تطير ام تكمل الختمة تحيل لا تنسى القرآن الحائض مختلف في هل تقرأ القرآن او لا ؟ واتفقوا على انها لا تلمس المصحف الا اذا كانت تعلم من العلماء من يقول تأخذ لوح بس - [00:36:57](#)

صفحة واحدة اما القراءة فمن العلماء من يقول تترك القراءة ومنهم من يقول تقرأ في بقلتها ومنهم من يقول اذا اخافت ان تنسى القرآن او الداعية تقرأ ولكن الاخطاء ان الحائض - [00:37:16](#)

تتوقف الا بما كان ادعيته يسمح لها بالداعية. نعم يقول كلمي عن الدعاء كلما لا اسأل بعدك احد الدعاء هو العبادة وقال ربكم ادعوني استجب لكم امن يجيب المضطر اذا دعا و قال قليلا ما تذكروا. وقال تعالى - [00:37:35](#)

وقال ربكم ادعوني وقال نبينا صلى الله عليه وسلم اذا سألت فاسأله الله. قال العلماء من سأله لابد ان نعطيه واحد من ثلاثة اذا لم يكن اثم او قطيعة رحم. اما ان يعطيك سؤله - [00:38:00](#)

او يرد عنك بقدره من الشر او يدخله لك يوم القيمة. في امس الحاجة لحسنات اذا قال نكث قال الله اذا اكثرت الله يعطيك اكثرا ذلك الله يقول ادعوني استجب لكم - [00:38:17](#)

الدعاء لا مثله ولذلك لا يدعو الانسان على نفسه ولا على ولده ولا بقطيعة رحم. واذا اغضبه مسلم يدعوه له بالهدية لان الدعوة مثل

الرميمية الانسان قد يدعوا على نفسه فيستجب. يدعوا ولده. ولذلك اذا كان ينام. لانه قد يدعوا فيسب نفسه فيستجب له - 00:38:35  
يلامي اجابة لذلك الدعاء عجيب يقول وجدت رجلا قبوريا في البقيع يستغيث بالاموات ويقول ان دليله قوله تعالى فاتبعوا اليه  
الوسيلة وحديث عثمان. بن حنيف بن عفان لا بن حنيف - 00:38:59

وابتغوا اليه الوسيلة الحاجة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اطلبوا اليه الوسيلة الحاجة بطاعته ان الرجال لهم اليك وسيلة ان  
يخطبوك تكحلي وتخصبني. اي لهم اليك حاجة اتقوا الله واطلبوا حاجاتكم منه - 00:39:17

لا من غيره اذا الوسيلة هي يعني الحاجة اطلبوا الى الله حاجاتكم لا تطلبها من غيره ولا في دليل وعمام بن حنيف قال ولو ان شئت  
صبرت وان شئت دعوت - 00:39:38

قال له ادعوا قال اذهب الى الميضة وتوضأ وقل يا محمد اني اتوجه بك الى ربى في حاجتي لتقضى لي. اللهم شفعه في النبي دعا له  
قال ان شئت صبرت وان شئت - 00:39:54

دعوت وعثمان النبي صلى الله عليه عمر لما كان عامر رمادة لو كان التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم لذهب اليه في الروضة  
قال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقنا وهذا عم نبيك ادع يا عباس - 00:40:07

والحديث في البخاري ادع يا عباس اذا المقصود هنا الدعاء انه يتوجه يقول اللهم رد له بصره وبعدين النصوص فان تنازعتم في شيء  
نحن نريد المنهج يكون سليم اما عند التطبيق فليخطأ مسامح - 00:40:28

المهم ان الانسان يمشي مع النسوس اذا الوسيلة الحاجة والله قال وقل ربكم ايش ادعوا لما قال وقل ربكم اتخذوا للوسائل النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اذا سألت ما قال اذا سألت فاتخذني الوسائل - 00:40:48

قال اذا سألت فاسأل الله. وقل ربكم ادعوني استجب لكم. وقال من يجيب المضطر وقال قليلا ما تذكرون. حيث جعل اجابة المضطر  
من الخلق الجبار النجاة في النصوص النجاة في الاتباع - 00:41:07

ما هو قول فلان ولا فلان اتبعوا ما انزل اليكم وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا  
بعدي ايش كتاب الله وسنة نبيه. ما هو قول فلان ولا - 00:41:24

اذا لا يسأل الا الله والقبور يؤتوا لغرضين زيارة القبور لغرضين الاتعاذه والدعاء لاهلها عن زيارة القبور فانها تذكر ولما جاءهم قال  
السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون يغفر الله لنا - 00:41:41

ولكم اللهم اغفر لاهل بقىع الغرقد اذن القبور تزار للاتعاذه والدعاء لاهلها انسان سيموت ويكون رميم مثل هؤلاء. فينتبه قبل ان يلتحق  
بهم يقدم لنفسه. ما دام في الدنيا. اذا رأى احنته ومن يعرف - 00:42:05

في القبور خافر وتذكر الموت فابتعد عن المعاichi ويدعوا لاخوانه لان الله قد يجيب لهم لانهم كفthey ايديهم عن العمل فيحتاجون الى  
دعاء اخوانهم ولذلك قال ربنا اغفر لنا ولاخواننا - 00:42:24

الذين سبقونا بالایمان اما دعاء القبور هذا مشكل دعاء الاموات لا يجوز لا يجوز الانسان يدعوا الا الله يا ميت ولا صالح ولا ولی ولا نبی  
لا يسأل الا الله - 00:42:41

لان الدعاء عبادة. ولا يعبد الا الله هل تصلي لغير الله اذا لا تدعوا الا الله الا فيما يقدر عليه البشر فلان تقول له ناولني اما دعاء العبادة  
هذا لا يكون الا الله - 00:43:00

لذلك ينبغي للمسلمين ان يتقووا الله ويتعلمون لا بد من التعلم يعني ولذلك تجد ان المسلمين قاسم مشترك كل بلد له اولياء كل بلدنا  
هو اولياء يدعون. هذی مشكلة ولذلك الاولياء يطلب منهم ماذا - 00:43:21

امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. هذه الثالثة تطلب من الاولياء. الغريب ان ما في واحد يقول  
الولي خلق الجبل ولاء او جد الغابة ولا او جد البحر - 00:43:49

لكن الولي يرفع المرض ويعطي عش الجهل امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض هذی الثالثة لا يملكونها  
الا الله وبعدها قال قليلا ما تذكروا. حيث تقولون يخلق الله ويجب المضطر الولي - 00:44:04

ما تذكرون تعلمون ان اجابة المضطرو وخلق الجبال كلها خالص لله لا يشاركون في غيره. لذلك هذه الاية فيها اعجاز لذلك بعدهم يأتي للقبور ويقول اتیناكم قاصدون ومثلكم يقصد ومن قصد الاجواد ليس يخيب - 00:44:27

قادسون القبور. ومثلكم ايها القبور يقصد ومن قصد الادواد اللي هما الاموات ليس يخيبون لان الاموات يعطوهن حاجة. هل خطر هذا 00:44:48 - هذا لا يجوز اذا سألت فاسأل الله واعلم ان اهل الدنيا لا يضر ولا ينفع - 00:44:48

ما ينفع ولا يضر الا الله ولا يسأل الا الله لذك هذه الامور الحقيقة ينبغي للمسلمين ان يتعاونوا على بيانها هل يجوز الاعتبار اخي الذي هو صحيح لكن لا يملك مالا - 00:45:09

يكفيه لذلك افیدنا. اولا الاعتمار عن الحي هذا امر غير معروف الا اذا كان له مال ينبع عنه من يعتمد عنه وهذا على ان العمرة واجبة لا يرفع عنه الوجوب - 00:45:25

اما الغير قادر لا يلزم الحد والله على الناس حج البيت الماء غير مستطيع لا يسع عليه والاولى ان الانسان يحج ويعتمر عن نفسه ويدعو لاخوانه فان مات قريب له - 00:45:41

والد او حبيب واراد ان يعتمد عنه او يحج بعد ان يحج عن نفسه ويعتمر له ذلك كما قال حج عن نفسك ثم عن شبرمة والحج والعمرة عن الحي خلاف الاولى - 00:45:57

قرأت في مقدمة بعض الكتب هذه العبارة الذي لا يحويه مكان ولا يشتمل عليه زمان هذا لا يجوز هذا الكلام الله لا يوصي الا بما وصف به نفسه ما قال الله عن نفسه نقول وما نفعنا فيه وما سكت عنه الوحي - 00:46:15

نسكت ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال ثم استوى على العرش الرحمن واسأله به خيرا. لا تقول استولى فسأل به خيرا. انتم اعلموا ام الله لا يصف الله من الله ولا يصف الله بعد الله اعلم بالله من رسول الله. فما قاله نقوله وما - 00:46:34

اهلا بك وما سكت عنه الوحي نسكت. اما هذا الكلام بطال الحقيقة لا ينبغي ان يقال ارجو تفسير الاية ومن الناس من يشري نفسه ابتناء مرضات الله. والله رءوف بالعباد. يا سلام - 00:46:55

ومن الناس من تبعيضة الناس في الخلق من يشفي نفسه ببيعها ابتناء مرضات الله باع نفسه لربه لا يغضب الا الله ولا يرضي الا الله. ويبذر نفسه لاجل مرضاته الله - 00:47:10

فكل ما عنده لاجل الله مالو لله. نفسو لله. غضب لله. رضاه لله. محبة لله. كراهيته لله هذا باع نفسه لله كل حركاته وسكناته لله. الذي يسبه لا يغضب لكن يرى الانسان يخالف الدين يغضب عليه - 00:47:27

يعني يكون هواه تبع ليش ؟ للدين ما عنده باع نفسه لله والله رءوف بالعاد. ومنهم من يريد به اخرته بدنياه. نرجو الله السلامه والعافية نكتفي بها. السلام عليكم خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:47:48